Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتب ما يستعصي فهمه أحياناً إلاّ على كاتبه ، وإني لأرجو أن أوفّق اليوم ، كما وُفّقتُ فيما مضى ، إلى فهم ما أقرأ . وأمّا أن يتنازل الملك لي عن نصف مملكته إذا صدقتُ ، وأن أتنازل له عن حياتي إذا لم أصدق ، فما أنا ممّن يطمعون في ملك ولا أنا ممّن يبخلون بحياة . فليتلطّف الملك — عاش رأسه وسلم ملكه — بأن يقصّ عليّ حلمه . »

قال الملك : « حلمتُ أيّها الحكيم أن جيشاً عدوّاً جرّاراً جاء يغزو مملكتي . فخرجتُ على رأس جيش عرمرم لملاقاته . ولكنّنا ما قطعنا فرسخاً وبعض الفرسخ حتى اعترض طريقنا رجل رثّ الثياب ، حافي القدمين ، هزيل البنية ، يحمل قصبة طويلة كتب على رقعة في أعلاها :

نريد خبزاً لا دماً .

نريد عدلاً لا قانوناً .

نريد سلماً لا هدنة .

وقد بدا لنا من هيئة الرجل والقصبة التي في يده أنّه معتوه .

وطلبنا إلى الرجل مرّة واثنتين وثلاثاً أن يتنحّى عن الطريق ، وأفهمه رجالي أن الذي يطلب إليه التنحّي هو الملك بعينه . إلاّ أنّه ما تزحزح من مكانه . عندها أمرت حاشيتي بقطع رأسه وبتحطيم القصبة التي في يده . فانبرى له أحد الرجال واستلّ سيفه وأهوى به عليه . فقابله الأبله بالقصبة كما لو